

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : وقال أبو عبيدة في نحو منه : (دَقَّكَ بِرَالْمَنْحَارِ حَبُّ الْفُلْفُلِ .)

ع : المنحار : المدق وهو كل ما دقت به والنحر الدق يقال : نحزت الشيء أنحزه نحزاً والمنحاز : الهوون وبعضهم يقول الهاوون وهكذا أنشده أبو عبيد : (حَبُّ الْفُلْفُلِ) وأنشده غيره حب القلقل وهو ثمر شجرة من العضاء يخط بالمنحاز لكثرة شوك شجره فيسقط . 200 باب استخراج الشيء من البخيل أحياناً على بخله .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا (إِنْ الضَّجُّورَ قَدَّ تَحْلَبُ الْعُلَابَةُ) وفسره .

ع : روي أن عمرو بن العاصي قال لمعاوية : إِنْ الضَّجُّورَ قَدْ تَحْلَبُ الْعُلَابَةُ : فقال له معاوية : وتزبن الحالب فتدق أنفه وتكفأ إناءه الزبن : الدفع يقال : ناقة زبون إذا زبنت حالبها فدفعته برجلها يقال : زبن البعير برجله ونفج بيده . 201 باب الإضطرار إلى مسألة البخيل وانتظار ما عنده .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا (شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُخَّاةٍ عُرْقُوبٌ)